



أعلن مساعد وزير النفط والثروة المعدنية السوري عبده حسام الدين ليل الأربعاء في شريط فيديو نشره ناشط على موقع "يوتيوب" الإلكتروني، انشقاقه عن النظام واستقالته من منصبه وانضمما إلى "ثورة الشعب" السوري.

وقال المسؤول السوري في الشريط: "أنا المهندس عبده حسام الدين، معاون وزير النفط والثروة المعدنية في سوريا وعضو المؤتمر القطري الحادي عشر لحزب البعث العربي الاشتراكي، أعلن انشقاقي عن النظام واستقالتي من منصبي كمعاون وزير النفط والثروة المعدنية، وأعلن انضمامي إلى ثورة هذا الشعب الأبي الذي لم ولن يقبل الضير مع كل هذه الوحشية التي يمارسها النظام ومن يواليه لقمع مطالب الشعب في نيل حريته وكرامته".

كما أكد عدم مشاركته في المؤتمر القطري الحادي عشر الذي سيعقد بعد أيام، وانسحابه من حزب البعث العربي الاشتراكي كلياً.

وقال حسام الدين: "قراري جاء رغم إدراكي أن النظام سيحرق بيتي ويلاحق أسرتي. لا أريد أن أكون شريكاً في جرائم النظام، وأقول للنظام إنه كبد الشعب عاماً من الأسى"، وأضاف أن الأسد متعمّن والاقتصاد أوشك على الانهيار.

وتابع "أقول لهذا النظام الذي ادعى أنه يملك الأرض: لا تملك موطن الدبابات التي تحركها وحشتك لقتل الأبرياء، وأحلت البلاد إلى شفير الهاوية بتعنتك وتكبرك وانفصالك عن الواقع".

ومن جهة، رحب رئيس المجلس الوطني السوري برهان غليون، اليوم الخميس، باستقالة معاون وزير النفط عبده حسام

الدين، متوقعاً حصول المزيد من "الانشقاقات السياسية والإدارية" في سوريا.

وقال غليون في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس "أحيي نائب الوزير الذي انشق عن النظام"، مضيفاً "أتوقع أن تكون هناك بالتأكيد شخصيات أخرى سياسية وإدارية ستتشق عن النظام الذي يدخل الآن في مرحلة تفكك حقيقة بسبب الاستخدام غير الإنساني والوحشي للعنف ضد المواطنين".

وحسام الدين هو أعلى مسؤول ينشق عن النظام منذ بدء الحركة الاحتجاجية في منتصف آذار/مارس 2011.

يُذكر أنه تم تعين المهندس عبده حسام الدين معاوناً لوزير النفط والثروة المعدنية بعد أن تم نقله من ملاك الشركة السورية للنفط إلى ملاك وزارة النفط بموجب مرسوم أصدره الرئيس بشار الأسد بتاريخ 25 أغسطس/آب 2009.

وحسام الدين من مواليد 1954، متزوج ولها أربعة أولاد، ويحمل شهادة الإجازة في الهندسة البترولية من جامعة البعث كلية الهندسة الكيميائية والبترولية.

المصادر: